

# الكافية لابن الحاجب - 451 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

## العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين على نبينا أسأل الله سبحانه اما بعد فالكلام الان في الحروف المشبهة بالفعل

والمقصود بها هو ان واخواتها قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى الحروف - [00:00:01](#)

وكان الاحسن لو قال الاحرف لان جملة عدد هذه التي سميت مشبهة بالفعل يعني جملة عدد باب ان واخواتها دون حد الكثرة كما

تعلمون دموع التكسير ينقسم قسمين للقلة ولكثرتي - [00:00:42](#)

ولانها من العدد الذي دون عدد الكثرة فالاحسن لو قال الاحرف المشبهة بالفعل تماما كما صنع في بابي او تماما كما راعى هذه المسألة

في باب حروف الجر وقال حروف بصيغة الكثرة. لان الحروف قد تجاوزت لان حروف الجر قد تجاوزت عدد القلة - [00:01:09](#)

وقال بعضهم في تأويل او تفسير لما قال حروف ولم يقل احرف قال لعله نظر الى عددها اذا خفت يعني زاد فوقها حالتها وقت

التخفيف. او عددها حالة التخفيف يعني ان - [00:01:40](#)

وان الثانية المخففة من ان وان وكأن ولكن وليت ولعل لعل فيها عدد من اللغات ان واخواتها هذه الستة ان ان كأن لكن

ليت لعل هذه الستة اربعة منها تخفف وهي المختومة بالنون المشددة فصارت بهذا مع التخفيف عشرة - [00:02:04](#)

واما لعل ففيها عدد من اللغات فتجاوزت بلغات لعل العدد الذي هو ابتداء لكثرة آآ وهو ما فوق الواحد عشر ثم بعد ذلك يزداد فوق هذا

العدد ايضا اه احوال انا واخواتها في من حيث الالغاء والاعمال من حيث اه دخول ما يعني صار عندنا ان - [00:02:44](#)

انما ان ان انما كأن لكننا لكن ليت ليتما الى اخره فبهذا الشكل تصير ازيد من احد عشر عبر عنها يعني تدخل في حد الكثرة

وبالتالي قال حروف - [00:03:15](#)

او من هذه الجهة قال حروف الجر ولم يقل احرف الجر هذا التنبيه الاول قبل ان ابدأ في آآ شرح هذا الباب التنبيه الثاني يتعلق في آآ

بان بفتح الهمزة - [00:03:44](#)

المتفق عليه انها خمسة تخرج منها ان بعضهم لا يعد ان حرفا اصلا برأسه يعني ان من جملة اخواتي ان ولكنه لا يعد حرفا برأسه بل

هو مفرع عن ان وبالتالي ان ويدخل في تفرعة عفوا وبالتالي ان بكسر الهمزة - [00:04:04](#)

وتدخل في تفرعاتها ان وهو الان يعدل الاحرف الاصول ولا يعدد ما تفرق عن هذه الاصول الكلام في ان فيه ثلاثة مذاهب الاول هي

اصل على كل حال. يعني ليست فرعا عن - [00:04:32](#)

من مكسورة الهمزة ان اصل وليست فرعا عن ان المذهب الثاني بعكسه المذهب الثاني بعكسه يعني هي فرع عن مكسورة الهمزة

المذهب الثالث فيه تفصيل. يقول هي اصل في حال كذا وكذا وهي فرع في حال كذا - [00:04:58](#)

وكذا ارجعوا الى العنوان الحروف المشبهة ايه فعلي هذه التسمية هي علة اعمالها علة اعمالها اي هذه الاحرف الخمسة او الستة انما

عملت لانها اشبهت الفعل انما عملت لانها اشبهت الفعل - [00:05:22](#)

فلما اشبهته عملت عمله في الحقيقة هذا هذه هي العلة الثانية والعلة الاولى نحن عندنا في النحو او في اصول النحو والصرف يقال

العلل الاوائل والعلل الثانوي واما العلة الاولى فهي جواب السؤال الاول - [00:05:58](#)

السؤال الاول هو لما عملت هذه الاحرف والجواب انما عملت لانها اختصت. والقاعدة الكلية تقول ما اختص عمل ما اختص من احرف

المعاني اختص عمل وما لم يختص لم يعمل - 00:06:24

هذا هو السؤال الاول وهذا جوابه او هذا تعليل هذه علة الاعمال. علة الاعمال الاختصاص ثم يأتي السؤال الثاني فيقال ولم لما لماذا لما عملت عملت نصبا ورفعا فيقال يعني كان عملها النصب والرفعة. وليست ولم يكن عملها الرفع والنصب كباب - 00:06:47  
كان واخواتها او لم يكن عملها نصب الجزئين كظن واخواتها. او لم يكن عملها جر الجزئين جرتهما معا كما جر حرف الجر مدخوله او لم يكن عملها مثلا غير ذلك - 00:07:20

يقال انما عملت هذه هذا السؤال الثاني وجوابه لانها اشبهت الفعل فيأتي السؤال الثالث ولما لما اشبهت الفعلة نصبت ورفعت ولم تعما ولم تكن كالفعل تماما او السؤال الثالث عفوا - 00:07:37

انما اشبهت الفعل فيأتي السؤال الثالث ولم كان عملها النصب والرفع؟ فيأتي الجواب لانه عمل يعني الفعل ينصب ويرفع او بعبارة اصح الفعل يرفع وينصب. ويأتي السؤال الرابع فيقال ولم لما اشبهت الفعلة لم تكن - 00:08:09  
او لم يكن عملها كترتيب عمل الفعل. اي لم يكن المعمول الاول مرفوعا كالمعمول الاول للفعل وهو الفاعل المرفوع. والمعمول الثاني منصوبا كالمعمول الثاني للفعل وهو المفعول فيأتي الجواب عن هذا السؤال الخامس - 00:08:32

فيقال انما كان عملها بعكس عمل الفعل يعني قدم المنصوب فيها على المرفوع لان فرع عن الافعال ولكي تفرق عن الافعال لو اخذت الرفع والنصب لاشبهت الافعال وهي لكانت افعالا - 00:08:52  
كما هو في باب كان واخواتها ولكنها ليست افعالا بل اشبهتها فاخذت عمل الفعل ولكن لانها ليست افعالا في الحقيقة قدم المنصوب على المرفوع. يعني بعبارة اخرى لان عملها بالتفريع - 00:09:16

فاخذ هذا هذه الفرعية اعتد بها فاعطي العمل الفرعي للفعل لهذه الاحرف. فهو العمل الفرعي. يعني الاصل في الفعل ان يرفع الاول وينصب الثانية. الا انه يجوز ان يقدم او هناك مواضع يجب فيها ان يقدم المنصوب على المرفوع - 00:09:35  
فهنا عندما يقدم المنصوب على المرفوع من معمولي الفعل يكون هذا ليس بالاصالة الاصاله للفعل او لمعمولي الفعل ان يقدم المرفوع على المنصوب. فلما كانت ان واخواتها آا افروعا او مفرعة عن الفعل اخذت الفرعية في الفعل الفرعية من عمل الفعل وهو تقديم منصوبه على مرفوعه - 00:09:55

لان الاصل في عمل الفعل تقديم المرفوع وهو الفاعل على المنصوب وهو المفعول لكنك لو سألته انت تقول او النحات يقولون الاحرف المشبهة بالفعل اي هي مشبهة والمشبه به هو الفعل - 00:10:23  
فمن حقل ايها النحوي الدارس ان تسأل وما وجه الشبه بين الفعل وبين ان واخواتها بين هذه الاحرف فيقال ان وجه الشبه بينها ان الشبه بين هذه ان وجه الشبه - 00:10:51

بينها اما من ثلاث جهات اما لفظي فقط واما معنوي فقط واما الوجه مركب وجه الشبه مركب من اللفظي والمعنوي. اي مركب من اللفظ والمعنى اما الشبه اللفظي اذا ان واخواتها - 00:11:13

اشبهت الفعلة فلما اشبهته عملت عمله ولما كانت فرعا عنه لم يكن ترتيب معموليها كترتيب معمولي الفعل بالاصالة بل خولف للتفريق وللعديل ايضا للتفريق بين الافعال وما الحق بها وللعديل ايضا لانه ليس من العدل - 00:11:40  
ان يعطى الاصل الفرع ما اعطيه الاصل طيب ما وجه الشبه بين ان واخواتها وبين الفعل يقال الشبه بينهما من ثلاث جهات من جهة اللفظ فقط او من جهة المعنى فقط او من جهة مركبة من اللفظ والمعنى - 00:12:09

اما الشبه اللفظي فقط شبه من صور من نواح متعددة اولها جميع باب ان واخواتها مبني على الفتح يعني ليس في اخواتي انما هو مبني على السكون او مبني على الضم او مبني على الكسر او مبني على الى اخره - 00:12:36  
جميعها مبنية على الفتح بناء او اخرها جميعها على الفتح اشبه بناء اخر الماضي على الفتح والبناء او حال الاخر اعرابا او بناء فتحة او كسرة او ضما هذا هذه قضية لفظية - 00:13:00

اذا هذه الناحية اللفظية الاولى من اوجه الشبه او من النواحي المتعددة الراجعة الى الشبه اللفظي هناك شبه لفظي ثان انه تخفف انه

يمكن ان تخفف فاني يقال فيها ان - 00:13:20

وان يقال فيها ان كأن يقال فيها كأن. لكن يقال فيها لكن تخفف بحذف نونها. تماما كما كما خفت كان بحذف نونها تعلمون في بابكان وقد سبق انه يجوز حذف نون كان بمجموعة شروط - 00:13:43

اولها ان ان تكون بصيغة المضارع المجزوم الى باقي الشروط بشرط ان تكون في صيغة مضارع مجزوم سواء اكان المضارع للمتكلم لم اك او للمخاطب لم تك انت او للغائب لم يك - 00:14:06

للمفرد لم اك للجمع لم نكن لم نك الى اخره اذا بصيغة ان تكون بصيغة المضارع المجزومي وبشرط النياليه يعني ان يلي النون قبل حذفها او ان يلي الكاف بعد حذف النون - 00:14:29

متحرك وليس ساكن وبشرط ان الا يوقف على المضارع المجزوم اذا وقفت قلت لم اكن بوجوب ثبوت النون لم نكن لا يجوز ان تقف فتقول لم لم يك الى اخره - 00:14:50

الشرط الخامس والاخير بشرط الا تتصل يعني هذا المضارع المجزوم بضمير في محل نصب الشاهد المشهور ابن الصياد دعه فان يكتنه فلن تسلط عليه يعني فان يكن هذا الغلام ابن الصياد فلن - 00:15:08

يقدر لك ان لن تقوى على قتله اذا نرجع الى الشبه اللفظي الثاني خفت بحذف نوناتها كما خفت يكن بحذف نونها بالشروط التي اعدتها لكم الشرط الوجه الثالث من اوجه شبه اللفظي او من نواحي شبه اللفظي - 00:15:34

ان ليت جاءت ساكنة الثاني كما جاءت ليس ساكنة الثاني وكان ساكنة الثاني يعني اشبهت بسكون ثانيها وفتح اخرها كان وليت الساكنتين الثاني المفتوحتين الاخير الرابعة من صور الشبه اللفظي - 00:16:04

ان ان واخواتها منها ما هو ثلاثي. يعني احرفه ثلاثة ان وان ومنها ما هو رباعي كأن ان وان وليت ثلاثية كأن رباعية لعل رباعية لكن خماسية اذا منها ثلاثي ورباعي وخماسي وتاما الفعل - 00:16:31

فيه ثلاثي ورباعي وخماسي الخامسة من وللشبه اللفظي انه تتصل بها ضمائر النصب كما تتصل ضمائر النصب بالافعال خمائر النصب لا تتصل بالاسماء. تتصل بالافعال الذي الضمائر المتصلة بالاسماء في محل جر - 00:17:11

واما الفعل فيتصل به ضمير في محل رفع او في محل نصب ولا وجود لفعل متصل بالضمير في محلي اذا تتصل بها ضمائر النصب كما تتصل تقول ليتك لعلك انك انكما - 00:17:40

الكاف هنا انهن هذه الضمائر في محل نصب تماما كالضمير الذي في اكرمك قابلك اكرمك قابله الضمير هنا في محل اذا ارجعوا مرة ثانية فاقول باي شيء اشبهت ان واخواتها الفعلة - 00:18:01

حتى الحقت بها من حيث العمل حتى عملت عملها. يقال اشبهتها من اوجه ثلاثة من وجه لفظي فقط وانتهيت من تعداده وذكره او معنوي فقط. اذا الان ساتكلم في وجه الشبه - 00:18:25

المعنوية من حيث المعنى فقط بين ان واخواتها وبين الافعال ذكر النحات سورتين الشبه فيهما يرجع الى الشبه المعنوي الصورة الاولى ان ان واخواتها اشبهت الافعال معنى من حيث ان معنى ان - 00:18:45

وان وحقت بعبارة اخرى اكدت فان معنى ان المكسورة الهمزة ومعنى ان المفتوحة الهمزة هو اكدت او حققته. يعني جعلت حققته احقه من باب نصرته انصره ومعنا كانا هو التشويه - 00:19:17

معنا لكن التمني اذا معناه كان شبهته معنى لكن استدركت معنى ليت تمنيت معنى ليت ترجيت اذا اشبهت بمعناها اشبهت افعالا بذات المعنى طبعا الفرق بين تمنيت وترجيت ان التمني - 00:19:45

وطلبوا طول الامر المحبوب المستحيل الحصول او المنزل بمنزلة المستحيل الحصون ان الترجي هو طلب حصول الامر المحبوب الممكن الحصول او المنزل لشدة تعلقك به المنزل منزلة الممكن واحيانا اجعلونا وهذا الفرق بين البليغ والفصيح وبين الاقل بلاغة

وفصاحة احيانا يوضع - 00:20:16

اه ما حقه ان يؤدي بحرف من احرف الترجي يوضع ويؤدي بالتمني لغرض بلاغي. والعكس ايضا ما حقه ان يكون بحرف من حروف

التمني او من احرف التمني يؤتى به بحرف من احرف الترجي لغرض بلاغي - [00:20:59](#)

وهو لشدة تعلق آآ المتكلم في الرغبة العظيمة بحصوله او استخفافا به. يعني هو لشدة جبروته كما صنع فرعون قال يا هامان ابن لي صرحا لماذا يريد من هامان ان يبني له صرحا؟ قال لعلي - [00:21:19](#)

اطلعوا لعله يريد ان يطلع على اسباب السماوات يريد ان صرح يعاني ويسمو به الى السماوات فيطلع على اخبار السماوات لعلي فنزل المستحيل لشدة جبروته منزلة الممكنين اذا هذا الوجه من وجهين - [00:21:47](#)

ذكر للشبه المعنوي بين ان واخواتها. الوجه الثاني المعنوي انها في الحي من حيث المعنى ان واخواتها من حيث المعنى تطلب اسمين كطلب الفعل المتعدي الى واحد الفعل المتعدي الى واحد يطلب يطلب اسمين فاعلا ومفعولا لتأكيد النسبة - [00:22:13](#)

والنسبة لا تكون الا بين شيئين فاشبهت في طلبها لشيئين كان واخواتها التي تطلب ايضا شيئين وبقية الافعال التي تطلب شيئين وهما الفاعل والمفعول. تطلبهما الفعل يطلب الفاعل والمفعول من اجل - [00:22:40](#)

تأكيد النسبة بينهما او من اجل تحصيل النسبة بينهما اما الوجه الثالث المركب من المعنى واللفظ معا الوجه الثالث المركب من اللفظ والمعنى معا وهو انك تقول انني ليتني كأني - [00:23:04](#)

لعلي انني يعني تتصل بها نون الوقاية فاصلة بين ان واخواتها وبين ياء المتكلمة ونعم نون الوقاية اتصال نون الوقاية لكي تقى ان واخواتها من الجر الذي هو من خصائص الاسماء كما تدخل نون الوقاية على الافعال - [00:23:35](#)

هي الافعال من الجر حالة اتصال بياء المتكلم لان الجر من خصائص الاسماء فدخل نون الوقاية واقية لان واخواتها من الجر عند اتصال الرياء المتكلم يشبه من حيث اللفظ يشبه دخول نون الوقاية - [00:24:07](#)

على الافعال واقية لها من الجر عند اتصالها بياء المتكلم. فكما تقول اكرمني تقول انني. وكما تقول قابلني تقول لي ليتني الى اخره اذا هذا كنت مركبة من اللفظ والمعنى هذا الجزء اللفظي - [00:24:29](#)

في الوقت نفسهم ابقاء او ابقاؤهم او محافظتهم على اواخر ان واخواتها مفتوحة عند اتصالها بالنيون المتكلم واقية لها من الكسر مع اتصال ياء المتكلم دليل على حصول المشابهة من حيث المعنى على حصول المشابهة - [00:24:50](#)

المشابهة بينها وبين الفعل اذا هذا الوجه المعنوي حرصهم على يعني يقال الجر لا يلحق الافعال فلما لم يلحق الحروف هنا ويقال حرصهم او محافظتهم على اواخر ان واخواتها مفتوحة - [00:25:15](#)

حالة اتصالها بياء المتكلم. هذا الحرص المتمثل باستدلال نون الوقاية. لتقي الاواخر من الكسر هذا الحرص يدل او هذه المحافظة على فتح اواخر ان واخواتها حالة اتصالها بياء المتكلم هذا الحرص هذه المحافظة تدل على مش على حصول المشابهة المعنوية بين ان واخواتها وبين - [00:25:37](#)

الافعال ارجع الى الكافية قال رحمه الله تعالى واحسن اليه الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل طبعا يقال ان واخواتها ولان ان هي ام الباب بدأ لان ان هي ام الباب بدأ عند تعدادها - [00:26:08](#)

بدأ قبل ان اشرع في شرح البقية اريد ان انبه الى ان اتمم الكلام او اتمم ايضاح ما شرعته في ايضاحه السؤال الاول في علة العلة التي وراء السؤال الاول او الجواب الذي وراء السؤال الاول - [00:26:48](#)

لما عملت ان واخواتها يقال انما عملت لانها اختصت والقاعدة تقول ما اختص عمل وما لم يختص لم يعمل طبعا السؤال الثاني لما كان عملها كذا اجبت عنه طيب نحن عندنا قاعدة تقول ما اختص عمل - [00:27:20](#)

ما اقتص من احرف المعاني وما لم يختص لم يعمل لكن الاكتفاء بهذا المقدار من الكلمات في ايضاح هذه القاعدة يتوجه اليه مؤاخذه ينبغي ان يضاف احتراز فيقال ما اختص - [00:27:44](#)

من الاحرف من احرف المعاني ولم ينزل هذا الحرف من احرف المعاني او من حروف المعاني ما اختص ولم ينزل منزلة الجزء مما اختص به عامل يعني بعبارة اخرى يقال - [00:28:06](#)

كل حرف من حروف المعاني اختص للدخول على الاسم او اختص بالدخول على الفعل وفي الوقت نفسه لم ينزل منزلة الجزء من

هذا الاسم الذي اختص بالدخول عليه او لم ينزل منزلة الجزء من هذا - [00:28:28](#)

بالفعل الذي اختص بالدخول عليه بهذين القيدتين. الاختصاص وعدم تنزيله منزلة الجزء مما اختص بالدخول عليه عمل اما ان لم

يختص لم يعمل وان اختص ولكنه نزل منزلة الجزء مما اختص به لم يعمل ايضا - [00:28:47](#)

يعني هل الاستفهامية وهمزة الاستفهام تدخلان على الافعال هل قام سعد اقام سعد وتدخلان على الاسماء هل سعد موجود؟ اسعد

موجود لعدم اختصاصهما لم يعملما وكذا بقية اه ما لم يعمل من الحروف - [00:29:12](#)

واما ما اختص ولكنه نزل منزلة الجزء مما اختص به قصة للدخول على المضارع. لانه معلوم ان احرف الاستقبال اي التي تخلص

الفعل المضارع من الحاضرين نقله من الزمان الحاضر الى المستقبل من احرف الاستقبال السين وسوف - [00:29:40](#)

ومعروف ايضا انه من علامات مضارعية الفعل صحة دخول السين او سوف عليه فسوف كل ما قبل السين او سوف او ما دخلت عليه

السين او سوف هو فعل مضارع. والسين وسوف تخلصان المضارع الى المستقبل تختصان به - [00:30:13](#)

اذا اختصتا به لم تعملما به الجواب لانهما نزلتا اقصد السين وسوف منزلة الجزء من حروف المضارع. يعني سيكتب السين كانها من

حروف يكتب. ليست منها هي اذا ولكن كانها منها - [00:30:35](#)

سوف يكتب سوف نزلت منزلة حروفي يكتب هذا امر يحتاج الى توضيح توضيحه يقال ان السين وسوف مع اختصاصهما بالمضارع

لم يعملما لانهما نزلتا منزلة الجزء من حروف ما اختصا به - [00:31:03](#)

فلما نزلتا منزلة الجزء لم يعملما لان القاعدة تقول جزء الشيء لا يعمل فيه لكن من حقه ان تقول عرفنا جوابه لما نزل منزلة الجزء لم

يعملما لان القاعدة تقول ما نزل منزلة الجزء من الشيء لم - [00:31:29](#)

اعمل فيه طيب لما نزل السؤال الذي من حقه ان تسأله لم نزل منزلة الجزء من حروف ما دخلتا عليه من حروف المضارع الداخلتان

فيأتي الجواب لانهما اتكلم عن السين وسوف. المنزلتين المنزلتين بمنزلة الجزء مما دخلتا عليه - [00:31:59](#)

منزلتين بمنزلة منزلة حرف من احرف المضارع الداخلتين عليه الجواب لما نزلتا منزلة الجزء لانهما يعينان الفعل ما معنى يعينانه ان

يخصصانه بالمستقبل ولان تعيين الشيء من ذات ذلك الشيء - [00:32:32](#)

تعيين الشيء من ذات ذلك الشيء الذي تم تعيينه بالسين او بسوفة تعيين الشيء من ذات ذلك الشيء. فكانت لهذه العلة كالجزي من ذلك

الشيء. ذلك الشيء اقصد به المضارع الذي دخلت عليه السين - [00:33:02](#)

وسوف فهما مع الفعل بمنزلتهما اقصد السين وسوف مع الفعل المضارع الذي دخلتا عليه بمنزلة كلمة واحدة موضوعة للدلالة على

الاستقبال اذا السين وسوف لانهما عينتا خصصتا فرق بين اختصاصا وخصصتا - [00:33:24](#)

ساوضحها بعد ان تهني من نطق هذا كلامي الاخير لانهما عينتا ذلك الشيء بمعنى خصص طاه خصصناه بالمستقبل وتعيين الشيء من

ذات ذلك الشيء وصارت السين المعينة للمضارع اي المخصصة له بالمستقبل من ذاته. يعني من جملة حروفه - [00:33:58](#)

السين وسوف مع احرف المضارع الذي دخلت عليه السين وسوف بمنزلة كلمة واحدة هي فعل موضوع للدلالة على الاستقبال اقول

اختص بالشيء يختلفوا عن قص ذلك شيئا او خصه السين وسوف اختصت بالدخول على المضارع - [00:34:29](#)

وخصصته عينته جعلته متعينا للمستقبل. لا محتملا للحاضر والمستقبل. لان المضارع يحتمل الحاضر والمستقبل اذا اختصت بالدخول

عليه وخصصته في المستقبل مثال اخر التعريف او ال التعريف مختصة بالدخول على - [00:34:59](#)

اي اختصت بالدخول على الاسماء ولكنها لم تعمل فيه هل لم تعمل في الاسم الداخلة عليه رفعا ولا نصبا ولا جرا. طبعا لا اقول ولا

جزم لان الجزم خاص بالافعال - [00:35:28](#)

لماذا لم تعمل فيه؟ لانهما نزلت منزلة الجزء منه لماذا نزلت منزلة الجزء منه لانهما عينته ايضا وسبق ان قلت تعيين الشيء من ذات ذلك

الشيء المعين للشيء من ذات ذلك الشيء - [00:35:51](#)

كلام التعريف عينت المسمى اي عينت مدخولها خصصته يعني حولته من نكرة الى معين. الى معرفة والمعرفة معين المخصوص

بواحد بعينه كلام تعريف طبعا تجاوزا تسامحا يقال لام التعريف لان هناك خلاف في اداة التعريف هل هي ال - [00:36:16](#)



بالحمزة واللام او اللام فقط اذا لابد تعريف عينت المسمى وخصصته نقلته من النكرة المتعددة في افراد كثيرة الى معين بذاته فهي كالصفة هي ماذا اي اتكلم عن ال او عن لام التعريف كالصفة - [00:36:44](#)

التي تكون لمعنى من معاني ذات الموصوف والصفة لا تعمل في الموصوف اذا صارت لام التعريف لما عينت المسمى وخصصته صارت كالصفة التي تكون لمعنى من معاني ذات الموصوف والصفة لا تعمل في الموصوف - [00:37:10](#)

وان جزء مما دخلت عليه فهي لا تعمل لانها كالجزء وجه عدم الاعمال يعني لما نزلت كالجزء؟ لانها عينت الذي يعين الشيء من ذاك ذلك شيء جزء الشيء لا يعمل فيه لانها كالصفة - [00:37:46](#)

لي مدخولها والصفة لا تعمل في الموصوف لانه مرة ثانية اذا كان جزء الشيء يعمل في او المنزل منزلة الجزء يعمل فيه لزم من هذا ان يعمل الشيء في نفسه - [00:38:09](#)

لزم من هذا ان يعمل الشيء في نفسه. والشيء لا يعمل ارجع الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال قال لها قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان الى اخره ثم قال لها صدر الكلام - [00:38:44](#)

ايوا ان فهي بعكسها اي هذه الخمسة ان كأن لكن ليت لعل لها صدارة جملتها هذا هو معنى لها صدر الكلام ولا يجوز ان تأتي في حشو الجملة لو في حشو الكلام - [00:39:14](#)

لها صدر الكلام سوى ان فليس لها الصدارة اي لا يصح ان تتصدر ان جملتها فهي بالعكس طيب هنا يقال كان ينبغي كما استثنى ان قال سوى ان يعني ما عدا ان باستثناء ان - [00:39:41](#)

الا ان فليس لها الصدارة ليس لها الصدارة هي بعكس ما له الصدارة اذا لها حشو الكلام لا يبتدأ بها كان ينبغي ايضا ان يستثنى لكنه كان ينبغي ايضا ان يستثنى - [00:40:13](#)

لكنه ولكن ايضا حرف استدراك والاستدراك من معناه انه استدراك على شيء سابق لكنك ذلك ليس حقها الصدارة لا يصح ان يبتدأ كلام بها ارجع الى اذا سألت - [00:40:36](#)

لما لا يصح الابتداء بان قد بينت جواب لماذا لا يصح الابتداء بلا كنة قلت لان معناها الاستدراك والاستدراك يعني استدراك على كلام سابق لا يصح ان تبدأ كلامك لكن سعدا حاضر - [00:41:13](#)

ينبغي ان تقول مثلا ما علي حاضرا لكن سعدا حاضر اذا سبقها نفي كانت جملتها بالايجاب واذا سبقها ايجاب كانت جملتها بالنفي نرجع الى ان لم لا يبتدأ بان الذين عللوا او الذين يعنون بالتعليل لمثل هذه الامور ذكروا اوجها - [00:41:36](#)

عدة او عللا او تعليقات عددا من التعليقات لعدم الابتداء بان المفتوحة الهمزة بعكس المكسورتها مثلا قالوا خوفا من ان تلتبس ان في ان خوفا من ان تلتبس في ان - [00:42:10](#)

فينبغي يعني والقاعدة الكبرى عدم اللبس ان المقصود شأنها وتفصيل جملتها واحوالها مختلفة عن ان وحتى لا تلتبس ان بان جعل العرب ان للاول لي لها الصدارة والثانية اخروها اذا قالوا كي لا تلتبس - [00:42:37](#)

ان ان سبب اخر علة اخرى هناك مواضع يجب كسر فيها همزة ان سيأتي تفصيل هذه المواضع. مواضع وجوب مواضع وجوب كسرة همزة ان ترجع في جملتها من غير تفصيل الى ان كل موضع من مواضع وجوب الكسر - [00:43:03](#)

يعني ان هذا الموضع الذي يجب فيه اه كسر همزة ان هو جملة مستقلة غير بمفرد جملة مستقلة فاذا التبس موضع ان بموضع ان اوهم هذا اللبس ان الجملة هنا ليست مستقلة - [00:43:35](#)

والاستقلال والاشارة او قصد الاستقلال صناعة ومعنى الاستقلال استقلال الجملة صناعة نحوية ومعنى مقصود عند النحوية عند اه الصانع النحوي ومقصود عند المتكلم كذلك اذا لكي لا تلتبس النبي ان - [00:44:01](#)

هذا اولا لكي لا تلتبس مواضع الكسر بان السبب الثالث كراهة بقاء ان المفتوحة عرضة لدخول العوامل عليها كرهوا ان تبقى ان المفتوح عرضة لدخول العوامل عليها. فيؤدي هذا الى دخول ان عليها - [00:44:23](#)

وهم يكرهون ذلك فاجبوا تقديم الخبر عليها يعني اقصد على ان ليصح دخول ان عليها كقولك ان في ظني انك مسافر ان في ظني

انك مسافر اخروا انك مسافر اذا كراهة بقاء ان المفتوحة الهمزة - 00:44:58

عرضة لدخول العوامل عليها فيؤدي هذا الى دخول ان عليها. وهم يكرهون دخول ان على ان وواجبوا تقديم خبر ان فقالوا مثلا

العودة بالتقديم لا يصح دخول ان على الخبر وليس على ان - 00:45:33

اتقول مثلا ان في ظني انك مسافر ما معنى هذا ان تدخل على ما يصح الابتداء به ما معنى الكراهة لا يبتدأ بان كراهة دخول انا عليها

لانه اذا ابتدأت بان - 00:45:58

والمفتوحة الهمزة يمكن في تركيب ما ان تدخل ان على جملة انا لان انا تدخل على ما يبتدأ به من اشعري او من اول مواضع وجوب

كسر ان في الابتداء - 00:46:25

ودخول ان على ان ليس مسموعا ليس معهودا في كلام العرب. فمن اجل هذا لم يبتدأوا بان لكي لا يؤدي او كراهة لانه يؤدي كراهة

لادائه الى دخول ان عليه كمامة - 00:46:46

قالوا ايضا في التعليل لعدم الابتداء بان قالوا كي لا تلتبس بان التي بمعنى لعل حكى بعض النحات من متقدمي النحات حكى اتيت

السوق اتيت السوق انك تشتري لنا شيئا - 00:47:06

انك تشتري لنا شيئا يعني لعلك اتيت السوق انك تشتري يعني لعلك تشتري رجاء تشتري ان تشتري لنا شيئا لانك تشتري وطبعا هذا

الوجه متكلف يذكره من يهوى التعداد ويمكن اذا ذكر هذا الوجه يقال ايضا وانما اخروا ان خوفا من التباس ان ان المفتوحة الهمزة

التي هي حرف - 00:47:38

لان الفعل الذي هو من الانين ان سعد الى اخره هذا لا يمكن ان يقال لان ان من الانين طبعا اذا وجدت ان الذي هو من الانين فهو في

بداية الجملة. واما ان الذي هي التي هي من اخواتي ان فلا تكون في - 00:48:14

بداية الجملة فيقال كاريو ايضا ان يلتبس بان الفعل الذي هو من الانين اذا قال لها صدر الكلام سوى ان فهي بعكسها ثم قال رحمه الله

تعالى واحسن اليه وتلحقها. اي تلحق السكة - 00:48:41

ولا يقصد تلحق ان او تلحق ان لان الكلام فيه كان الحرف الاخير الذي ذكر كان ان وقوله تلحقها الضمير لا يرجع الى ان او يقال فهي

بعكسها. الضمير يرجع الى ستة - 00:49:05

الخمس ما سوى ان فالضمير لا يرجع الى الخمسة قوله وتلحقها اي تلحق الستة ما فتلغى اي الستة عن العمل على الافصح وتلحق آ

فتلغى يبطل النصب بهذه الستة نصب الاول الذي كان مبتدأ. ورفع الثاني الذي كان خبرا لهذا المبتدأ الاول - 00:49:26

اذا فيلغى العمل واذا الغي العمل بسببي لحوق ماء او بسبب اخر عاد معمولا ان واخواتها عاد اسمها وخبرها الى ما كانا عليه والذي كانا

عليه هو المبتدأ المرفوع والخبر المرفوع. اذا وتلحقها ما - 00:50:02

فتلغى ان يبطل عملها يلغى عملها على الافصح وتدخل حينئذ يعني حين الغاء العمل على الافعال يعني واذا الغي العمل جاز ان تدخل

على الافعال. قوله وتدخل على الافعال لا يقصد به فيجب اذا الغي العمل بسبب - 00:50:26

دخولي ما على بسبب لحوق ما. لذلك من التوفيق قال تلحقها. يعني من اخرها ولم يقل وتدخل عليها. لان الدخول من الدخول قبله

دخول حروف الجر يقول النواصب والجوازم على - 00:51:03

آ المضارع لحوق تاء التأنيث للماضي. لحوق تاء الفاعل المتحركة للماضي لحوق نون التوكيد للامر والمضارع لحوق مالي ان واخواتها

ما ياتي بالآخر ما يتصل بالآخرة قوله وتدخل حينئذ على الافعال لا يقصد به انه يجب حينئذ ان تدخل على ان تدخل ان واخواته على

الافعال - 00:51:22

بل يقصد به اذا الغي العمل في هذا السبب صحة وجاز ان تدخل على الاسماء على الجملة الاسمية وصح ان تدخل على الجملة الفعلية

لان اختصاصها بالجملة الاسمية كان حالة العمل. فاذا الغي العمل الغي - 00:51:50

اختصاصه من حقكم ان تقولوا كانك عكست هكذا يقولون في كتب النحو وفي الحقيقة الاصح ان نعكس هذا الذي يقولونه انا الان

تكلمت بما قالوه والاصح ان نعكس اذا اختصت - 00:52:16

عملت ان لم تختص لم تعمل اذا اختصت عملت ان لم تختص لم تعمل طيب اذا دخلت عليها ماء فكفتها صلح ان تدخل على كل من  
الجملة الاسمية والفعلية يعني لم تعد مختصة - [00:52:44](#)

فالغي العمل لما دخلت عليها ماء جاز ان تدخل على كل من الاسمية والفعلية فلما جاز ان تدخل على كل من الفعلية والاسمية الغي  
العمل يعني هذا هو الاحسن. الاحسن من هذا احسن من ان نقول - [00:53:20](#)

لما دخلت عليها ماء الغي العمل. فلما الغي العمل جاز ان تدخل على كل من الجملتين الاسمية والفعلية مرة ثالثة اعيد فاقول لما دخلت  
عليها ما جاز ان تدخل على كل من الجملتين الاسمية والفعلية - [00:53:41](#)

نقول انما ينفعك صدقك دخلت ان على الجملة الفعلية انما المؤمنون اخوة دخلت على الجملة الاسمية اذا لحقت ما بان واخواتها  
جاهزة هذا اجاز هذا الحقوق او جاز في ان واخواتها ان تدخل على الفعلية والاسمية - [00:54:01](#)

فلما جاز ان تدخل على كل من الفعلية والاسمية زال الاختصاص فلما زال الاختصاص زال العمل. لان علة الاعمال هي الاختصاص  
طيب قبل ان انتقل الى آآ مزيد من التفصيل اريد ان اذكر ان دخول ما - [00:54:35](#)

ان دخول ما عندما تقول ليت اه انما سعد شاعر انما سعد شاعر دخول ما على ان واخواتها يوازي يشابه يوافق يطابق تماما ادخال ما  
والا على الجملة يعني انما زيد شاعر - [00:55:02](#)

تماما يشبه ما زيد الا شاعر فدخول ما او او الحاق ما يشبه تماما النفي يشبه اه اسلوب الحصر بما والا انما زيد شاعر يعني ما زيد الا  
شاعر اتعلمون - [00:55:34](#)

يعني الحاق ماء يفيد النفي والاثبات تماما يفيد ما يفيد وجود ما والا في مثل ما زيد الا شاعر تعلمون انه من اساليب الحصر والقصر  
يقال بلاغيا هذا اسلوب حصر او اسلوب قصر من جملة الاساليب آآ ان - [00:56:01](#)

يكون هذا الحصر او القصر بانما او ان يكون بما والا وان يكون ومن الجملة ايضا ان يكون بطريقة تقديم ما حقه التأخير نرجع الى  
قال وتلحقها ما فتلغى على - [00:56:21](#)

الافصح هذه اشارة الى ان الافصح هذه العبارة ظاهرها انه اذا لحقت ماء الجميع الافصح في الجميع ان يلغى العمل في هذا تفصيل  
التفصيل التفصيل ان يقال ان قوله على الافصح - [00:56:45](#)

هذا اشارة الى مذهب الزمخشري ومذهبه هو في شرح الوافي نظمه. الوافي نظم الكافية وشرحه الى الوافي التي بنظمه التي هي  
نظم الكافية والى شرح الوافية ايضا له. يعني رحمه الله تعالى نظم الكافية - [00:57:21](#)

النظمة الوافية وشرح الوافية نظم الكافية. وشرح الكافية ايضا فمذهبه في شرح الوافية وفاقا للزمخشري الذي كافية بنت مفصل  
الزمخشري ووفقا الى جماعة ايضا ووفقا لجماعة ايضا للجميع على الافصح اذا - [00:57:41](#)

ارجع مرة ثانية الى قوله وتلغى ما وتلحقها ما فتلغى على الافصح على الافصح. اشارة الى خلاف الافصح تفسير الكلام مرة ثانية سمع  
في لينة سمع في ليلة بقاء العمل - [00:58:13](#)

وسيبيوه والفراء يقصران بقاء العملي مع لحوقي لا في ليت فقط دون الخمسة المتممة بان واخواتها سمع قول النابغة قالت الا ليت ما  
هذا الحمام لنا قال النابغة الا قالت الا ليتما هذا الحمام بنصب - [00:58:45](#)

لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي الا ليت ما هذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب اسم ليتا التي بقيت عاملة. ما الدليل  
على بقاء عملها في هذا البيت - [00:59:19](#)

الدليل قوله الحمامة الا ليت ما هذا الحمامة؟ الحمامة هنا بعضهم يعربه بدلا وبعضهم يعربه صفة وبعضهم يعربه آآ عطف بيان المهم  
هو تابع والتابع يتبع متبوعه في حركته الاعرابية في موقعه الاعرابي ان كان مبني - [00:59:44](#)

اذا هذا في محل نصب بدليل نصب الحمامة وطبعا قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا في محل رفع خبر ليت اذا هنا شاهد على بقاء  
عملي ليت على الرغم من اتصال ما بها - [01:00:15](#)

والفراء لا لا يجيزان ان واخواتها ان تبقى عاملة اذا لحقتها ماء ويقصران ذلك على ليت. يقصران الجواز على ليت فقط هذا البيت



روي ايضا الا ليت ما هذا الحمام؟ بهذه الرواية الحمام تكون ليت ملغاة - [01:00:36](#)

ولا شاهد فيه برفع الحمام وروي ايضا هذا المعنى بطريقة اخرى وهي ليت الحماية ملنا عفوا ليت الحمى ملية بزيادة هاء السكتة يعني لو زيدت الهاء هاء السكت ليت الحمام لية - [01:01:05](#)

الى حمامة به او نصفه فقدي الحمام مياه يعني مئة هنا ليست يعني فقد تم. فقدي الذي بمعنى فقط وحرك بالكسر اذا روي هذا المعنى روي ليت الحمام لية الى حمامتيه - [01:01:33](#)

او نصفه فقدي تم الحمام في هذه الرواية لا شاهد فيها وكذلك برواية قالت الا ليت ما هذا الحمام لا شاهد. الشاهد فقط برواية قالت الا ليتما هذا الحمامة ارجعوا - [01:02:00](#)

اذا في اعمال المذاهب في اعمال ان واخواتها اذا لحقتها اولاً فيبويه والفراء يوجب ان الالغاء ولا يجيزانه الا في ليلة فقط اعتدادا برواية قالت الا ليت الحمامة لنا مذهب ثان - [01:02:25](#)

اجازة بقاء العمل مع كانما ولعلم قياسا على ليت ما قالوا لان ليتما تمن والتمني انشاء ولعل ما ترج والترجي ان شاء وكأنما تشبيهه والتشبيه انشاء ايضا يعني من اساليب الانشاء - [01:02:55](#)

قاسوا كأنما ولعلم على ليت ما بجامع ان الثلاثة انشاء. فهذا المذهب الثاني اجاز كانما سعدا حاضر لعل ما سعدا حاضر ليتما سعدا المذهب الثالث اشارة فيه مذهب الزمخشري والمصنف وجماعة - [01:03:26](#)

بقية اخواتي ليت اخواتي انا على ليت. يعني اجازوا بقاء اعمالنا انما واخواتها كلها. عند اتصال ما بها قياسا على سماعه في ليتته وهذا مذهب للزمخشري والمصنف وجماعة اذا صارت - [01:04:05](#)

الجائز في ليت فقط ليت ما فقط وهو مذهب سيبويه والفراء او الجائز في كأنما ولعل ما وليت ما بجامع ان الثلاثة قياسا على ليتما. بجامع ان الثلاثة للانشاء او الجائز في الجميع في الخمسة الباقية قياسا على ليتما. وهو مذهب اختاره الزمخشري - [01:04:37](#)

والمصنف وجماعة لكن يقال ان قوله على الافصح يعني يشير ان الافصح الالغاء ان الافصح الالغاء والنصب والاعمال جائز والاعمال جائز اذا انتهيت من شرح قوله وتلحقها ما فتلغى على الافصح بمعنى وتبقى عاملة - [01:05:00](#)

على غير الافصح والاصح بالمناسبة من نسخ الكافي بعض النسخ فتلغى على الافصح وفي بعضها فتلغى على الاصح اذا على الافصح اي على الافصح من اللغات. على الاصح اي على الاصح من مذاهب النحات - [01:05:32](#)

على الافصح اي على الافصح من لغات العرب فالافصح في لغات العرب اذا لحقت ما بهن واخواتها ان يلغى العمل اما على الاصح اي على الاصح من مذاهب النحات. هذه المذاهب التي اعدتها لكم - [01:05:54](#)

اكون بهذا اه قد انتهيت من شرح حكم الحاق ما بان واخواتها واكتفي بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [01:06:18](#)

- [01:06:40](#)